

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كان تعليم اللغة العربية في إندونيسيا مبتدئاً منذ دخول الإسلام في هذا البلد في القرن التاسع من ميلادية. وعلى أهمية هذه اللغة عند الإندونيسي قام الأندونيسيون بدراساتها من المدرسة الابتدائية إلى مستوى الدراسة العليا بالجامعة الإسلامية والعامية¹. وتعليم اللغة العربية يشتمل على أربعة مهارات، وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

ومهارة الكلام هي فن من الفنون اللغوية الأربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة. وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاماً، لأن الكلام هو اللفظ

¹Suanti, M. 2012. *Sejarah Pembelajaran Bahasa Arab*. Diunduh di [http://www.upt.ac.id/stainsalatiga/Bahasa-Arab-htmtanggal 02 Februari 2017](http://www.upt.ac.id/stainsalatiga/Bahasa-Arab-htmtanggal%20Februari%202017).

والإفادّة، واللفظ صوت مشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادّة هي ما دلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم.^٢

إنّ مهارة الكلام مهمّة في الحياة اليومية ولا بد لاتقانه ، الكلام احدى آلة الاتصالات ليبلغ ما في الأفكار وتلفظ باللسان، لأن الكلام هو القدرة على نطق الكلمة الواضحة ذات أثر في حياة الانسان. ولكن في حقيقة الحياة، التلاميذ في بعض المدرسة لا يتقن هذه المهارة لأن لهم اللغة العربية هي لغة صعبة ولذلك مهارتهم في الكلام منخفض.

أساليب تعليم اللغة العربية تنمو بسرعة، ينبغي للمدرس أن يبذل جهده لإثارة رغبة التلاميذ في الكلام والمناقشة وميولهم إلى أنواع الاتصال الشفهى المختلفة، كما ينبغي معرفة الطرق وكذلك الأساليب التعليمية التي ينبغي الاستعانة بها في مساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم في هذا النشاط

^٢ يولستري، أسلوب الخريطة العقلية وتطبيقه بالصور الوتوغرافية لتربية مهارة الكلام في السكن الداخلي مجمع الفتيان التعليمي

اللغوي وعلى تجويد مهارتهم، والقاعدة التي تحكم هذه الطرق والأساليب التعليمية هي أن التلاميذ لا يمكن أن يتعلموا الكلام دون أن يتكلموا.

وجدت الباحثة المشكلة بمدرسة المنشورية المتوسطة الإسلامية تانجراڤ في الصف الثاني، حيث أن التلاميذ يقدرون على قراءة النصوص العربية ولكنهم يواجهون الصعوبة في الكلام، ومصادر عرفت الباحثة أن التلاميذ يواجهون الصعوبة في الكلام وهو من المعلم اللغة العربية، لأن اسبابها يشعرون التلاميذ خوفاً وغير واثق من أنفسهم. إذا وجد الأسلوب الصحيح في تعليم اللغة العربية فالتلاميذ يستطيعوا أن يتكلموا اللغة العربية. ثم الباحث طرح أسلوب الخريطة الذهنية لأجل إيقاظ التلاميذ في مهارة الكلام وتشجيع التلاميذ على الاختبار في الكشف عن موضوع.

الخريطة الذهنية كوسيلة لتشجيع التلاميذ على تسجيل سوى كلمات وصور. هذا النشاط هو محاولة لتحسين وظيفة الدماغ الأيمن والأيسر، والذي يكون بعد ذلك في تطبيقه أمر مفيد لفهم المشكلة بسرعة لأنه قد تم

تعيينه.^٣ فلذلك أسلوب الخريطة الذهنية هي أسلوب سهلة لتوضيح المعلومات في أذهان التلاميذ، والدماغ يتذكر المعلومات بشكل الصور، رموز، صوت، أشكال، وشعور.

والسبب عقد هذا البحث لنيل المعلومات عن التلاميذ في تعلمهم، هل اكتسبوا كفاءة الأساسية في درس اللغة العربية أم لا، ولبحث الأثر عن استخدام أسلوب الخريطة الذهنية في الكلام.

ب. أسئلة البحث

من خلفية البحث السابقة أرادت الباحثة أن تقرر المسألة كما يلي:

١. كيف تكون مهارة الكلام لدى تلاميذ في الصف الثاني بمدرسة المنشورية

المتوسطة الإسلامية تاجرانج؟

^٣ منير، فعالية تطبيق الخريطة الفكرية (Mind Mapping) لترقية نتيجة الطلاب في مادة القواعد، مجلة تقدير السنة الأولى، العدد الثاني، 2015.

٢. كيف يكون استخدام أسلوب تعليم الخريطة الذهنية لدى تلاميذ في

الصف الثاني بمدرسة المنشورية المتوسطة الإسلامية تانجرانج؟

٣. هل هناك أثر استخدام أسلوب تعليم الخريطة الذهنية على مهارة الكلام

لدى تلاميذ في الصف الثاني بمدرسة المنشورية المتوسطة الإسلامية

تانجرانج؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تريد الباحثة تحقيقها في هذه الدراسة فهي تشمل على ما

يلي:

١. لمعرفة مهارة الكلام لدى تلاميذ في الصف الثاني بمدرسة المنشورية

المتوسطة الإسلامية تانجرانج.

٢. لمعرفة استخدام أسلوب تعليم الخريطة الذهنية لدى تلاميذ في الصف

الثاني بمدرسة المنشورية المتوسطة الإسلامية تانجرانج.

٣. لمعرفة تأثير الأسلوب تعليم الخريطة الذهنية على مهارة الكلام لدى

تلاميذ في الصف الثاني بمدرسة المنشورية المتوسطة الإسلامية

تأجرانج.

د. فوائد البحث

أما منافع كتابة هذا البحث كما يلي:

من الناحية النظرية، الطريقة والأسلوب مهمّ لستعين المدرس لتحقيق

الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة العربية، واحد من الأسلوب هو أسلوب

التعليم الخريطة الذهنية الذي تبحث الباحثة في هذا البحث، وباستخدامها

ليساعد ويسهل الطلاب في الكلام في تعليم اللغة العربية وليعرف المدرس

على طريقة التعليم، وكذلك ليكون مادة مقارنة لإصلاح طريقة التعليم في

المستقبل.

وأما منافع من الناحية العملية كما يلي:

أ. المعلم

١. مدخل لمدرسي اللغة العربية في استخدام أسلوب التعلم لتحسين مهارة

التحدث.

٢. أن يكون هذا البحث وسيلة المعلم اللغة العربية ليكون تعليم اللغة العربية

سهلة وتصبح المعلم عارفا كيف في تدريس مهارة الكلام باستخدام

الأسلوب التعليم الخريطة الذهنية.

ب. الطلاب

١. استخدام أسلوب التعليم الخريطة الذهنية يمكن أن تساعد على تحسين

مهارة الكلام.

٢. تشجيع التلاميذ بإنماء قدراتهم ومهاراتهم باللغة العربية خاصة في تعلم

مهارة الكلام على استخدام الأسلوب الخريطة الذهنية.

هـ. أساس التفكير

ينبغي أن نعرف الأساليب والطرق لاستعانة بها في مساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم في هذا النشاط اللغوي وعلى تجويد مهاراتهم، كما ينبغي أن نبذل جهدا كبيرا ومدروسا لإثارة رغبة التلاميذ في الكلام والمناقشة. وميلهم للقيام بأنواع الاتصال الشفوي المختلفة، حيث إن التلاميذ لا يمكن أن يتعلموا الكلام دون أن يتكلموا.

ويجب على المدرس أن يستعمل طريقة التعليم في عملية التعلم لأن نجاح المعلم في عملية التعليم يتعلق باختبار الطريقة المناسبة أو عكسها. وكان الكلام مهارة من المهارات اللغوية، وهو يعتبر جزءا رئيسا في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبر القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم اللغة الأجنبية.

التعبير الشفهي (الكلام) وهو مهارة من المهارات اللغوية بها تنتقل الأفكار، والمعتقدات الآراء، والمعلومات، والطلبات إلى الآخرين بواسطة

الصوت. فهو ينطوي على لغة وصوت وأفكار وأداء.^٤ ويقصد به نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة.^٥ وينبغي على المدرس في دروس التعبير الشفوي أن يلزم نفسه التحدث باللغة العربية السليمة، ويستحث طلابه على ذلك.^٦

ويعرّف لانزنج (Lanzing) الخرائط المفاهيمية بأنها: طريقة لتمثيل المعرفة وتنظيمها، بخطوط عريضة تبين العلاقات بين المفاهيم بما في ذلك العلاقات ثنائية الاتجاه، ويتم تقسيمها إلى نقاط التقاء وخطوط وصل. إذ تمثل نقاط الالتقاء (الدوائر) مفاهيم متنوعة، أما خطوط الوصل فتتمثل العلاقات بين المفاهيم وتستخدم الكلمات لتصنيف خطوط الوصل وتوضيح العلاقات.^٧

^٤ محسن على عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، (الطبعة العربية الأولى : الإصدار الأول ٢٠٠٦)، ٢٠٤
^٥ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (دار الاعتصام)، ٥٤
^٦ فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب (القاهرة : ٢٠٠٠ م)، ٤٦
^٧ نصر محمد خليفة مقابلة و غصايب محمد مطلق الفلاحات، أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية، مجلة جامعة دمشق، ٢٠١٠

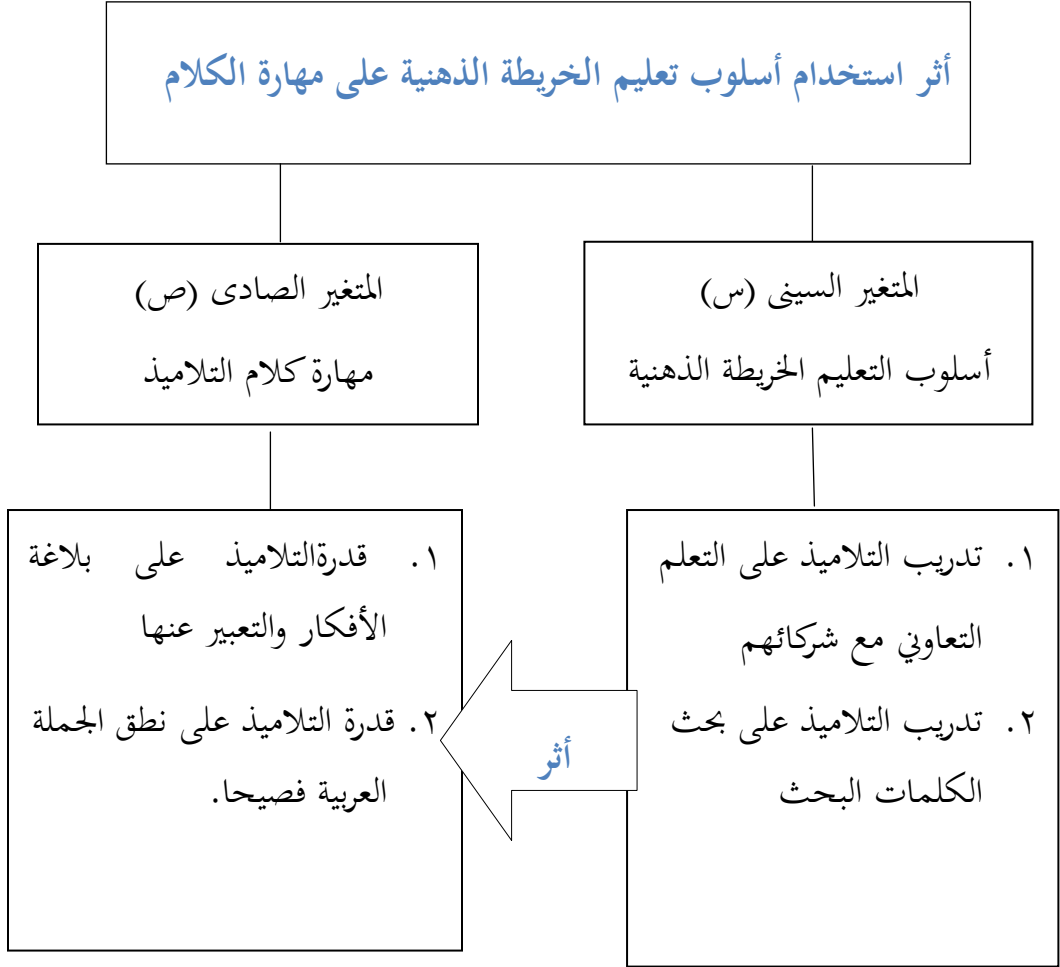
أسلوب الخريطة الذهنية هي وسيلة تساعد على التخطيط والتعلم والتفكير البناء، وهي تعتمد رسم وكتابة كل ما تريده على ورقة واحدة بطريقة مرتبة تساعد التلاميذ على التركيز والتذكر، بحيث تجمع فيها بين الجانب الكتابي المختصر بكلمات معدودة مع الجانب الرسمي، مما يساعد على ربط الشيء المراد تذكره برسمة معينة.^٨

والسبب الباحثة تستخدم أسلوب الخريطة الذهنية لأجل إيقاظ التلاميذ في مهارة الكلام، لأن بهذا الأسلوب يستطيعوا التلاميذ أن يخططوا كيف تقديمها، وكيف يستكشفوا مقدمتها، و يستكشفوا موضوع الرئيسي وخالصتها.

وأما التصوير استخدام أسلوب الخريطة الذهنية في مهارة الكلام

فهي:

^٨ ميس عريبي هلال، فاعلية استراتيجي الخريطة الذهنية والتساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ٢٠١٥.



ز. تنظيم البحث

تنقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب، وهو كما يلي:

الباب الأول : مقدمة التي تشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث

وأهداف البحث وفوائد البحث وأساس التفكير ومنهجية

البحث وتنظيم البحث

الباب الثاني : الإطار النظري

الباب الثالث : منهجية البحث وهي تحتوى على موقع البحث وموعده

وطريقة البحث ومجتمع البحث وعينته وجمع البيانات وتحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل البيانات عن أثر استخدام أسلوب الخريطة الذهنية على

مهارة الكلام اللغة العربية فى الصف الثانى بمدرسة المنشورية

المتوسطة الإسلامية تانجرانج.

الباب الخامس : خاتمة التي تحتوى على النتائج والمقترحات والمراجع والملاحق.